

ازدراز الملايين



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

يا من تحب دينك, يا من متمسك بدينك, يا من تغار على دينك, يا من ت يريد نصرة دينك, يا من تبكي على حال الأمة, هذه الأمة لن تقوم مجددا إلا لو اتحدت, و يجب على الأخ أن يساند أخيه ويكون له بمثابة حائط صد يستند عليه, يتمنى له الخير دائما, و يدافع عنه وينقى قلبه من الحقد تجاهه.

يجب على الدول العربية والإسلامية أن تتوقف عن محاربة بعضها البعض, يجب أن يدركون أنهم يخوضون حربا خاطئة ضد الإسلام والمسلمين, وفي الجانب المقابل للأعداء يتقدمون, ويستغلون سلطتهم في إضعاف الأمة وقتلها بالبطيء.

الأعداء يضعون جواسيس من داخلنا و منافقين خونة يكذبون علينا, و يجعلوننا نعيش في أحلام اليقظة.

ويجب علينا صد هذه الحملات و من هنا يأتي دورك ... نعم دورك يا أخي, دورك يا أخي المسلم الغيور على دينه, نصر هذه الأمة سيدأ بك - إن شاء الله-. ستكون أنت مصدر قوة هذه الأمة وستنفع البشرية.

هيا هيا لكي تنهض بنا هذه الأمة.

1 - تعلم الدين

لكي ننصر ديننا يجب علينا أن نعلمه جيداً وندرسه وإلا سيكون دفاعنا عنه مجرد نفاق وجري وراء ما يسمى بالتربيـنـد، لكي ترد على الجـاهـلـينـ يجب ألا تكون جـاهـلـ مـثـلـهـ، ونـسـتـنـجـ منـ هـذـاـ أـنـ أـولـ خطـوـةـ لـلنـهـوـضـ بـهـذـهـ الـأـمـةـ هيـ تـعـلـمـ الـدـيـنـ، وـيـجـبـ عـلـيـكـ وـعـلـيـ صـدـيقـكـ أـنـ نـتـعـلـمـ دـيـنـنـاـ وـنـتـعـلـمـ عـلـومـهـ الشـرـعـيـةـ منـ فـقـهـ وـعـقـيـدةـ وـبـلـاغـةـ وـتـزـكـيـةـ وـأـخـلـاقـ وـنـدـرـسـ سـيـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـحـفـظـ أـحـادـيـثـ وـنـعـمـلـ بـهـاـ، وـكـلـ تـفـصـيـلـةـ فـيـ دـيـنـنـاـ يـجـبـ أـنـ نـعـلـمـهـاـ وـنـدـرـسـهـاـ وـنـعـمـلـ بـهـاـ،

عندما نتعلم العلوم الشرعية ونكون على دراية بديننا فرصة ستكون أكبر بالالتزام، وبهذا العلم يمكننا الدعوة إلى الله وهداية الناس وإرشادهم إلى الطريق الصحيح، بالفقـهـ: سنـعـلـمـ الـحـالـلـ وـالـحـرـامـ وـالـجـائزـ وـالـمـكـروـهـ وـالـمـسـتـحـبـ وـالـواـجـبـ

هـنـالـكـ بـعـضـ الـأـمـورـ وـالـتـفـاصـيـلـ نـجـهـلـهـاـ وـلـاـ نـعـلـمـ الـحـكـمـ الـفـقـهـيـ الـخـاصـ بـهـاـ (ـلـوـ تـرـيـدـ مـعـرـفـةـ بـعـضـ الـأـحـكـامـ الـفـقـهـيـةـ الـبـسيـطـةـ يـمـكـنـكـ مـشـاهـدـةـ سـلـسلـةـ الإـجـابـةـ عـلـىـ 24ـ سـؤـالـاـ فـيـ الـفـقـهـ قـدـ تـخـجلـ مـنـ طـرـحـهـ لـدـكـتـورـ وـالـشـيـخـ عمرـ عبدـ الكـافـيـ)ـ بـالـعـقـيـدةـ: تـعـزـزـ عـقـيـدـتـكـ وـتـرـسـخـ تـوـحـيدـكـ وـتـحـمـيـ نفسـكـ مـنـ أيـ فـكـرـ متـطـرفـ،ـ وـفـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـمـكـنـكـ الرـدـ عـلـىـ أيـ مـلـحـدـ مشـكـكـ فـيـ وجودـ اللهــ وـعـنـ طـرـيـقـ الدـعـوـةـ يـمـكـنـكـ تـرـسـيـخـ أـيـضاـ عـقـيـدةـ الـمـسـلـمـيـنـ الـتـيـ يـحـاـلـوـنـ نـزـعـهاـ مـنـهـمـ الـآنــ.

وـ الـبـلـاغـةـ: لـكـيـ تـعـلـمـ جـيـداـ عـظـمـةـ الـقـرـآنـ وـبـلـاغـتـهـ وـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـمـفـارـدـتـهـاـ وـلـكـيـ تـعـلـمـ أـنـ الـقـرـآنـ حـقـاـ كـلـامـ اللهـ وـلـيـسـ مـنـ صـنـعـ بـشـرــ.

دـرـاسـةـ سـيـرـةـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـهـمـةـ جـداـ لـنـتـعـلـمـ مـنـهـاـ مـنـ كـلـ مـوـقـفـ مـنـ الـغـزـوـاتـ مـنـ الصـحـابـةـ لـنـتـعـلـمـ حـكـمـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـكـائـهـ وـأـحـادـيـثـهـ،ـ أـحـادـيـثـهـ الـتـيـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ حـفـظـهـاـ وـالـعـمـلـ بـهـاـ لـأـنـهـاـ بـمـثـابـةـ الـنـورـ،ـ الـنـورـ الـذـيـ يـضـيـءـ حـيـاتـنـاـ بـالـتـأـكـيدـ أـنـتـ لـاـ تـرـيـدـ العـيشـ فـيـ الـظـلـامــ.ـ وـ قـبـلـ كـلـ هـذـاـ أـهـمـ شـئـ هـوـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـعـلـومـهـ وـحـفـظـهـ وـتـدـبـرـهـ وـتـفـسـيـهـ وـالـعـمـلـ بـهــ.

كل هذا واجب والقرآن هو أهم شيء فهو خريطة حياتنا هو معجزة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نحن نعرف قصص كثيرة عن أقوام وأنبياء ومعجزات تثبت وجود الله.

و نحن ايضاً عندنا معجزة، حقاً؟ نعم المعجزة أمام عيننا طوال الوقت، المعجزة

نمسكها بأيدينا كثيراً، المعجزة نهجرها حتى يملأها الغبار، المعجزة نقترب منها

في شهر من الشهور فقط ونبعد عنها بقية السنة، المعجزة يا أخي العزيز هي

القرآن الكريم وعندما تغوص في علوم القرآن ستكتشف أن هذا الكلام لا يأتي

الا من عند الله سبحانه وتعالى.

هيا يا أخي لنبدأ أنا وأنت في حفظ القرآن ودراسة علومه وعلوم الشريعة لنتعلم

ونقرأ ونكتسب خبرات لندعوا إلى الله لننهض بهذه الأمة.... هيا يا أخي.

أعلم أنك وانت تقرأ تتسائل من اين ابدأ وما هي المصادر التي يمكنني التعلم

منها وإليك بعض المصادر تجدها في آخر الكتاب.

2- الدعوة الى الله

بعد ان تتعلم وتنتف في علمك ويصبح علمك واسع وعقلك كبير، عليك بالدعوة الى الله وعليك أن تجعل الناس يقتربون من الله وتكون أنت سببا في هذا، علمهم دينهم ورسخ عقيدتهم، وعلمهم العادات وفضلها، علمهم أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، لكي يعملا بها، ولعلى الله يجعل من نصيبك نصرة الإسلام على يديك.

هل يجب أن تكون ذو علم خرافي لكي تدعوا الى الله؟

الإجابة لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بلغوا عنِي ولو آية" يمكن ممارسة الدعوة بأقل علما ممكنا إذا حفظت آية و علمت تفسيرها او حفظت حديثا علم أخوانك و أباك وأمك وأصدقائك و جيرانك والمقربون إليك (ولكن العلم مهم) ما تعلمه علمه.

نعم لو كل شخص مسلم أمر بالمعرفة ونهى عن المنكر ستنهض هذه الأمة وترتقي وستنتصر على الأعداء.

أنصح بقراءة كتاب "دور الشباب في حمل راية الإسلام"

فضل الدعوة :

لن اتكلم في هذه النقطة الا بالقرآن والأحاديث

قال الله تعالى : "كُلْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرَجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ أَمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ"

انت من خير البشر عندما تدعوا الى الله.

قال الله تعالى ايضا : "وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ"

اذا الفلاح في الدعوة الى الله يا اخي.

قال الله تعالى في سورة فصلت : " وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ "

كلامك هو أحسن الكلام عندما تدعوا الى الله.

ولو بحثنا في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ستجد أن مسلم روى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه : (من دعا إلى هدي كان له من الأجر مثل أجور من اتبעה لا ينقص ذلك من أجروهم شيئا)

اذا كل شخص انت تكون سبب في هدایته كل طاعة وحسنة يفعلها تأخذ انت ايضا حسنات .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا : (فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم)

وفي رواية اخرى : خير لك مما طلعت عليه الشمس وغابت

وهنالك كثير من الآيات والأحاديث عن فضل الدعوة وأنصح مجددا بقراءة كتاب "دور الشباب في حمل راية الإسلام "

ماذا تنتظر يا أخي؟ نهوض هذه الأمة سيكون مع بدايتك في الدعوة ودعайبة الآخرين أيضاً إلى الدعوة ولكن لا تنسى أن تكون النصيحة والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وبشكل لطيف ومؤدب وبهدوء ودون أي غضب وغلظة وهذا على نهج النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة ولا تنس أن تجدد نيتك وأن تكون نيتك خالصة لوجه الله الكريم .

3- صفات الفرد المسلم

في البداية يا أخي يجب أن تتوافر فينا صفات الفرد المسلم لكي نثبت على الطريق الصحيح ونرتقي بأنفسنا.

ما هي صفات الفرد المسلم؟

1_ سليم العقيدة

2_ صحيح العبادة

3_ متين الخلق

4_ مثقف الفكر

5_ قادراً على الكسب

6_ قوي الجسم

7_ حريصاً على وقته

8_ منظماً في شؤونه

9_ مجاهداً لنفسه

10_ نافعاً لغيره

هذه الصفات إن وجدت في كل فرد مسلم فإنها بداية الطريق لنهوض هذه الأمة، وارتفاع شأنها،

لماذا؟ لأن من سينهض بهذه الأمة يجب أن يكون سليم العقيدة وأن لا تهتز معتقداته وإيمانه، من سينهض بهذه الأمة يجب أن يكون ملتزماً في عباداته و يظهر أثر هذه العبادة في سلوكياته وجوارحه وأن تكون هذه العبادة ذو أهمية كبيرة في حياته.

لن تنهض هذه الأمة إلا بالخلق المتن وحسن التعامل والأدب والاحترام مع الآخرين.

كل فرد سيكون سبباً في نهوض الأمة يجب أن يكون مثقف الفكر، وعلى دراية بما يحيط به من الأفكار الأخرى، وأن يطلب العلم دائماً، وأن يكون عنده القدر الجيد من العلم والثقافة، ويكون على دراية بكل العلوم وال المجالات.

بالإضافة على العلم العمل، والسعى وراء الرزق، وأن يكون الفرد قادراً على الكسب لأن هذا الأمر يربيه ويوذبه، وأن طريق الرزق صعب و مليئاً بالدروس وعندما يكون الفرد قادراً على الكسب يحقق الكثير من سنن الحياة.

لن تقدر على استمرار سعيك إلى الرزق والعمل دون أن يكون جسمك قوياً وتكون في عافية وصحة، الفرد المسلم يجب أن يهتم بصحته وطعامه وقوته عضلاته، هذا الأمر يساعدك على كل ما سبق ويجهزك للجهاد أيضاً.

وكيف للفرد الذي سينهض بالأمة أن يطلب العلم ويدعو إلى الله ويكسب المال ويجahd نفسه ويقوى جسمه دون إفراط وقت لكل هذا فيجب على الفرد المسلم أن يكون حريصاً على وقته وأن ينظمه ويستغله أفضل استغلالاً لكي يكون شخص ناجح ذو همة، وتنظيم وقته يكون منظماً في شؤونه ويكون مرتبًا في كل أموره، وغير متهرر وهادئ، وكل هذه صفات مهمة جداً.

والنفس دائمًا أماره بالسوء والشيطان يوسر لها آناء الليل وأطراف النهار ويجب على المسلم المقاومة وجهاد النفس ويسعى لغبة نفسه، عندما يأن أقوى الجهاد هو جهاد النفس، إن سيطرت على نفسك وقاومت الشهوات والشيطان تكون قد امتلكت الدنيا وتكون دربت نفسك على الجهاد في سبيل الله .

وفي النهاية يجب أن تكون نافعاً لغيرك لا تؤذي الآخرين بل وتنصحهم وتساعدهم وتعاملهم بطريقة طيبة لأن هذه المهمة تحتاج لأشخاص كثر وعندما تكون نافعاً لغيرك هكذا تعين أفراداً جدداً لتنفيذ هذه المهمة.

احرص يا أخي أن تكون هذه الصفات فيك وأحرص أن تغرسها في الآخرين لأنها والله البداية وسيعلو اسم الله وسيرتفع شأن الإسلام في كل العالم.

4- الرضا

ولكن الطريق ليس سهلاً، لأن أي طريق نهايته نجاح وفلاح مليء بالشوك والعقبات، وهذا ليس قولي بل قول الله تعالى : "أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ"

وايضاً في قوله تعالى : "وَلَنَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ"

إذا بعد أن تتخذ خطوات النهوض وأن تبدأ في مهمتك وترك أثر وبصمة وتبدأ في إظهار دورك في نصرة الدين يجب أن ترضى، نعم لأن الطريق كله ابتلاءات واختبارات ودرع الحماية هو الرضا واليقين أن كل ما يأتي من الله هو خير.

الأهم هو كثرة الدعاء وكثرة الطاعة وشحن الإيمان لأنه يزيد وينقص

وأنا واثق أنك بطل قادر على التحمل والصبر.

5- الصبر

بكل صراحة بعد كل هذا لن تنهض الأمة في يوم وليلة، والنجاح ليس سهل إطلاقا، بل يجب أن يتتوفر الجد والاجتهاد والجهاد والصبر.

سوف ننهض ولكن بالصبر.

اسم الله سيعملو في كل أنحاء العالم ولكن بالصبر.

الأعداء سوف يسقطون ولكن بالصبر.

الخونة والظالمون سيقطع دابرهم ولكن بالصبر.

كل من كان سببا في أذى إنسان مظلوم أو حرمه من حرية ستكون نهايته قاسية ولكن بالصبر.

الصبر يا جيل النهوض، الصبر يا علماء الأمة الجدد، الصبر يا جنود الإسلام، الصبر يا أخوة.

اجتهدوا واصبروا وصابروا، ادرسوا وادعوا وضحوا واصبروا.

وكونوا واثقين أن كل خطوة و كل قطرة عرق و كل أذى و كل تضحيه في سبيل الله بمثابة
البذرة التي تزرعنها، وتسقونها، ولكن لكي نحصد يجب الصبر بعض الوقت.

الخاتمة

الآن ماذا تنتظر؟ هل تريد نهوض الإسلام أم لا؟ هل تريد ترك أثراً أم لا؟ هل تريد زوال
الظالمين أم لا؟ هل تريد إفساد خططهم أم لا؟ نعم... إذا هيا
هيا إلى العمل، هيا إلى الجد والاجتهاد، هيا إلى الجهاد، لا تتوقف، الأمة تريدها دورك
محوري.

أريدك بعد الانتهاء من سطور هذا الكتاب المتواضع أن تبدأ في طريقك وتظل مستمراً
ويمكنك أن تأخذ صديقك المفضل في هذا الطريق وتكونوا عوناً لبعضكم البعض.

لخص له هذه الصفحات القليلة، اجعله يعلم دوره في هذه الحياة.
و هلموا يا شباب المستقبل.

هيا نبدأ سوياً، دعونا لا يعترض طريقنا شيئاً، دعونا نرفع راية الإسلام عالية خفاقة ترفرف
في كل أنحاء العالم.

اكاديمية ابجديات لتعليم العلوم الشرعية وهذا هو لينك صفحتها على فيسبوك :
<https://www.facebook.com/AbgdOnline>

اكاديمية زاد العلمية واليک لينك صفحتها على فيسبوك ايضا :
<https://www.facebook.com/AcademyZAD>

منصة هداية : <https://amanalearn.com/>

دورة مجانية من اي دي اكس :
<https://www.for9a.com/courses/%D8%AF%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D9%85%D9%86-edX-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9>

هذه المقالة تجمع بعض المصادر ايضا :
<https://www.freecoursesandbooks.net/22920/%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%81%D8%B6%D9%84-5>

%D8%AF%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%AA-
%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%
A9/

إليك الآن بعض قنوات الشيوخ يمكنك الاستفادة منهم جدا :

الشيخ عمر عبد الكافي :

<https://www.youtube.com/@abdelkafytube>

الشيخ محمد الغليظ : <https://www.youtube.com/@mohelghaleez>

الشيخ عثمان الخميس :

<https://www.youtube.com/@othmanalkamees>

الشيخ مصطفى العدوى :

<https://www.youtube.com/@ftawamostafaaladwy>

الشيخ امير منير :

<https://www.youtube.com/@amirmounirofficial>

الشيخ ياسر ممدوح :

<https://www.youtube.com/@YasserMamdouh>

الشيخ ذاكر نايك : <https://www.youtube.com/@Th3message3>

الشيخ عبد الله رشدي :

<https://www.youtube.com/@abdullahrushdy>

الشيخ حازم شومان :

<https://www.youtube.com/@DrHazemShouman>

الشيخ الشعراوي :

<https://www.youtube.com/@AlShaarawyOfficial>

الشيخ أحمد ديدات :

<https://www.youtube.com/@ahmed-deedat>

الشيخ محمد حسين يعقوب :

<https://www.youtube.com/@RabaniaTube>

الشيخ محمد حسان : <https://www.youtube.com/@user-zu4hg7mt4f>

الدكتورة هالة سمير : <https://www.youtube.com/@halasamir>

الشيخ محمود شعبان :

https://www.youtube.com/@Dr.Mahmoud_Shaban

الشيخ محمد راتب النابلسي :

<https://www.youtube.com/@Nabulsi1>

وأكيد هنالك الكثير من الشيوخ الثقات و غيرهم، وأتمنى يا أخي أن تبدأ بالخطوة الأولى، وفي المرة القادمة التي انصح فيها أحداً بعالم وشيخ يكون أنت يا أخي العزيز إن شاء الله .

